اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الشاهد في التفريق بالفاء لأجل أن ما تجب زيادة الكلفة والكلفة لا تحصل بمجرد وارد الكلام بل إنما تحصل بالتدريج شيئاً فشيئاً وهو عبارة عن العتب بكسر وبالسين وإنما عبر بزيادة الكلفة من جانب الصفة الراجع إلى الموصوف وقد تقدم بكسر التاء خطاباً للصاحبة على حد تجب (ن) خبر وإنما عبر بالنفي تنفيراً من وصفه (ع) أو إذا كان أحد أحد ما تجب العتب (ابن) وإنما تجب تثبت يعود (ن) جواب الواو وتعود زيادة تجاوزه وذلك مجيء تثبت والكلي بمعنى الكلام وتم اللام وتشديد الباء تصغير كلي بكسر الكاف وكذا روي جوابه مؤنه فلذا تروى لأجل محبة العتب الزيادة وأجل تحبة بنيت جوابه الزيادة تزوى تحاجب العطش وهو بمعنى الناء من زوى بمعنى الخرق أو رويه عرفاً لأجل تعلو تهروى الشاني وحي صفة حوشيا وأوقعه عليه تعتريه (ن) وعن بمعنى الجو قال في القاموس ٢ بعد الجو من الماء أي بعد الجو من الماء أصل (ع) والمراد التنبيه بالإيجاب الثلاثة أن بعضها متعلق ببعض ومعلل بها الترابط وهي متعلقة بمعنى واحد لأن الخطاب في أي صبابة الصبا وكذا الخطاب في فلذا تروى لما أريد والمعنى أن تتصل الصبا ما بعد الصبا والمبين المختار الذي قد تأثر منه وفتا الصبر من تحمل هذه الترابط الجنة الطيبة ملاذ روى لأجل حظ الأمر ما محبة وملاعبة العشق الرياح وسبب تحرشه بالنفيت لأمر موجود جوابه الواو والأجل الحاجة تنزل تروى بعد صلة إنها الريح العشاق وروايته أخبار الحبايب في الرياض الجنة سر النفاح بين عنده وصبا والخناس ريحا بين الرياح وفيها المناسبة بين المصافحة والنفح وفيها النجاسة بين كلاه وكلي والخناس المخرق بين تروى وتزوى (ن) وفيها الله والنشر المرتب في قوله تروى وتزوى وتروى هذا صرى وحرشا (ع) وفيها الصبا وبين الرشوة المفتوح من تروى والعشق الذي هو العشق وفيها المناسبة بين الواو والعرق وفيها النجاسة بين الحي وحي في الرجاء أي جاء نداء وصبا ضد دي وصورة الصبا كناية عن عالم الأرواح لأن هي وقوله سحر أهو وقتا نزول الرب إلى السماء الدنيا كما ورد في الخبر أي ظهور تمثيلها بعالم المحسوسات فلذا عبيها الذي الشمس من قدر الله شيء له

لشقي بلا الحي بالنفحة التي ... فجاء أنيب من اختلاب بالخبر

وقوله من بين الأرواح من عالم الكون أو من عالم الغيب والمعنية عنا وفعل زيادة الكلفة الثانية عن الأرواح التي الحديثة والأنوار الجديدة وقوله خوف الكناية عن اختلاب الأهلي الغيبي الذي أنيب وفي أنيب واحد عبد الأولى الثانية عن جواب وذلك الأكون فاتنا مقاصد تخليلات الأحوال ومعنى قوله البلاء أي حقاً الأربعين لعلها فاحتت لأنها من حد حلاوة خبر مهر ونيس بعد رأسه ورسوله بين صلى الله عليه وسلم وقوله عن قبلة الحي كناية عن الحضرة الأحمدية الحي عبد الله الأعلى الحي وكيوقعا قبلة أي بحاله في كل حين تجلي جديد يعطي قبلة دائماً (ع)

سلا بلى ما شفني بسلبل الترمع ... نوشيت غني عن الشفعي

سلا بلى ما شفني بسلبل الترمع أي الحزن وحيرتني بالترمع وقوله بسلبل الترمع أي بالترمع السلبل لو شيت بتمتع تلاوة الخاتم أي بوارد تلاوة السلبل وشيت علم حالي من غير محله ثم تلي في عقل الأمر مستقبل الكون معنى السلبل بعد وبالتاء الأولى الأجل الذي هو الشفي وستغنيت بالله عن جميع شيء ثم تلي بسلبلي منادي نظام حزن ما في وقوله ما شفني ما سر أو جملة شفني خبره وقوله بسلبل الترمع خبر مقدم وشفني مبتدأ مؤخر وجملة

نوشيت معترضة بين المبتدأ والخبر وعن شفني متعلق بغني وأصل الشفي مشفي وأصله أن يداوي الكلم بحرف نون الشفيع والمعنى بأمر يسلبني عن ذلك من العظيم الذي شفني والحلي وحيرتني فهو الوشيت الأطلاع على حقيقة خلق الأكتيب في ذلك بمثل الترمع السلبل واستغنيت به عن جميع شفني ونفعني وفي نسبة الجمال الشام بين سلبل وسلبل وانقارب التعلق بين شفني وشفني وقد تلاعب الشعراء في أبياتهم بين الترمع وكونه يتكلم أمر الشفيعة وبعضهم الحسين ومن لطيف ما سمعت من ذلك قول العباس بن الأحنف وتعلقه في لا يبلى فرسه المذكور الخليفة في الصلاة عليه مع وجود الرمل الديوسف والكلام الأول نحوي كما هو منقول في تاريخ ابن خلكان معلل وفي ذلك قوله

لا جزى الله دمع عيني خيراً ... وجزى الله كل خير لساني

بات دمعي على خديّ يكتبه ... وزيت الصبا كذا كتمان

كنت مثل الكتاب إخفاء سري ... فاستزلوا علانيه بالعنوان

وأما الصراع لا تزل لام الترمع ودون المصراع الثاني الترمع ما علمه الله في قوله سلبل الترمع كناية عن المعاني التي تفيض من عيني بقيرته أي يعلم بنتها الخفاء بالتي لا تميز بحيث تكتم شوق الصحاء في الثناء عليه أنه من غير مصرعه وقيل قول الفقيه الشلمساني فتح الله سره

لا تنظروا حتى ترو انظروا بكم ... يلوح لكم منشر فتذكروا منشر نداء

فالعارف سالكت والنحو ينظر على الصلاة بالمعاني العلية بقدر على قلبه وقال الجنيد رضي الله عنه لما سئل عن النوم حيوة وما جاء بكلا والمعنى في الشكل بل وجهت من الشكل فجعلت منه ربيعة فقال إن كنت أحرمه فما نالا عليه (ع)

عتبت أو تعتب وسلمى أسلمت ... وحمى أهل الحي رؤية رى

في البيت الشرح الجواب السلبل عما شفعه كلا نعتبون كلا الترمع سلبلا يرد جوابه وأكرمتها سألت فأنا أجيبه فيسب حمر وزنوعون أن عتب لم تعتب وأن سلمى أسلمت وأن أهل الحي حموني عن رؤيتي رى فكيف الأذوب فحوا واتبع فهم وأما عتب لم تعتب وسكون السلام على أن الأمر معلومة وقوله لم تعتب بلا تاء وسكون الصبر وسلمى السلام مضارع من عتا أي أزاله العتب بمعنى ملاك عتبت عليه ما أعتبني أي ما زال عتبي سبب عتبي وسلمى علم الفظ وأسلمت أي أسلمتني للعلماء ودفعتني إليه وحموا منع أهل الحي رؤية رى أي رؤيا أعلى عتبا مثل أو هو ما يغور به الصحو وعلوه لكونه مؤنثاً معنوياً ثلاثياً غير بيا ليس مؤنث أو هو والشيخ رحمه الله منصرم من الصحو وكلمته لم تعتب خبره وسلمى أسلمتني للعلماء ودفعتني إلى مراحم الفظ ومنعتم أهل الحي رؤية رى فكيف لا يغير بني الخمول وسلم الجسم وهو فنون والمعنى عتب قد عتبتها على عدم الوصول لما أزلت سبب العتب وأما سلمى فعبر سمعتها في واسلمتني للوفوح في قدادي فعدا لها الصلاة ومنعتم أهل الحي الرؤية بالتجاذب بين عتب وتعتب وبين سلمى وأسلمت وبين حمى والحي وبين رؤية ورى وذرى وهم على هذا الأمر أي إذا حله ربا والشيخ رضي الله عنه ذكر فيها وذلك في الشاهد بعد (ع)

عتبت ولم تعتب كلا لم يكن لها ... وما ذاك إلا أن أضل واوقف

Copyright © King Saud University